

## المجلس 4 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهمات العلم

### 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وسير للعلم به اصولا ومهمات. وشهاد ان لا اله الا الله حقا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق - 00:00:00

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى الله وصحابه كما صليت على ابراهيم وعلى الله اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني - 00:00:31

جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله - 00:00:51

صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكل الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتنون - 00:01:11

مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. يستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم. ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب السادس من برنامج مهمات العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين بعد الرابع - 00:01:41

منة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله فسنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا بيانه الى قوله ورحمة الله بباب ما - 00:02:11

جاء في السحر. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشیخنا ولوالديه ولمشايخه اجمعين بساندكم وفقكم الله تعالى الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى انه قال في كتاب التوحيد بباب ما جاء في السحر - 00:02:41

مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد ومنافاته التوحيد والسحر اصطلاحا هو رقى ينفت فيها مع الاستعانت بالشياطين - 00:03:04

هو رقى ينفت فيها مع الاستعانت بالشياطين فلا سبيل اليه الا بالاستعانت بهم فلا سبيل اليه الا بالاستعانت بهم مما يخل بدین المرء مما يخل بدین المرء وينقض توحيده مما يخل بدین المرء وينقض توحيده - 00:03:39

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ولقد علموا من اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله يؤمنون بالجنت الطاووت قال عمر رضي الله عنه جبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهانا كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة - 00:04:18

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا - 00:04:39

بطن من اليتيم والتبني يوم الزحف وقدف مهمنات غافلات المؤمنات وعن جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف  
رواه الترمذى وقال انه موقوف وفي صحيح البخارى عن بجالة بن عبدة قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلوا كل ساحر  
وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر - 00:04:49

وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذا صح عن جندب رضي الله عنه قال احمد عن ثلاثة من  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراء يعني السحر الاية  
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق - 00:05:22

اي من نصيب دلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق اي من نصيب وحظ ونفي الحظ في الآخرة يتعلق  
بالكافر وحده ونفي الحظ في الآخرة يتعلق بالكافر وحده - 00:05:45

فما نفي فيه حظ الآخرة فهو دال على الكفر فما نفي فيه حظ الآخرة فهو دال على الكفر ذكره الطاهر ابن عاشور في التحرير  
والتنوير. ذكره الطاهر بن عاشور في التحرير والتنوير - 00:06:12

فيكون السحر كفرا فيكون السحر كفرا. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمدون بالجحب والطاغوت الاية دلالته على مقصود الترجمة في  
قوله يؤمدون بالجحب والطاغوت فعلى تفسير عمر الذي رواه ابن جرير بسند حسن - 00:06:34

فالجحب السحر فيكون معنى الاية يؤمدون بالسحر والشيطان فيكون معنى الاية يؤمدون بالسحر والشيطان وعلى تفسير مجاهد  
وعلى تفسير جابر رضي الله عنه الذي رواه ابن جرير بساد صحيح عنه ان الطاغوت هو الكاهن - 00:07:05

ان الضاغوت هو الكاهن وبين الساحر مشاركة وبين الكاهن والساحر مشاركة لاشتراكهما في الاستعانة بالشيطان لاشتراكهما  
في الاستعانة بالشيطان فيكون دالا على المراد. فيكون دالا على المراد فعلى التفسيرين معا فالآلية في ذم السحر ومتاعطيه. وعلى  
التفسيرين معا فالآلية - 00:07:34

في ذم السحر ومتاعطيه والذم لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم. والذم لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم وهو هنا  
متعلق بفعل محرم وهو السحر. وهو هنا متعلق بفعل محرم - 00:08:17

وهو السحر والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث  
متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والسحر - 00:08:47

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والسحر لما عد السبع الموبقات اما عد السبع الموبقات اي المهلكات المأمور باجتنابهن اي  
المهلكات المأمور باجتنابهن ووصفهن بذلك دال على كونهن من كبائر الذنب. ووصفهن بذلك دال على - 00:09:10

انهن من كبائر الذنب فالسحر من كبائر الذنب فالسحر من كبائر الذنب. والدليل الرابع حديث جندب رضي الله عنه مرفوعا حد  
الساحر بالسيف رواه الترمذى وصحح وقفه. رواه الترمذى وصحح وقفه. اي بين ان المحفوظ فيه - 00:09:44

انه من كلام جندب رضي الله عنه لا من كلام النبي اي بين ان الصحيح فيه انه من كلام جندب رضي الله عنه لا من كلام نبئي صلى الله  
عليه وسلم - 00:10:13

ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف في كون الساحر يقتل بالسيف والعقوبة بالقتل بالسيف لا تكون الا على  
ترك واجب او فعل محرم والعقوبة بالقتل بالسيف لا تكون الا على ترك واجب او فعل محرم - 00:10:34

ومتعلقلها هنا فعل محرم هو السحر ومتعلقلها هنا هو فعل محرم هو السحر. فيكون السحر حراما. والدليل الخامس والسادس والسابع  
ما صح عن ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم هم عمر - 00:11:03

وابنته حفصة وجندب بن عبدالله ما صح عن ثلاثة من الصحابة هم عمر وحفصة وجندب رضي الله عنهم ان الساحر بالسيف وتقدم ان  
العقوبة بالقتل بالسيف لا تكون الا على ترك واجب او فعل محرم. ومتعلم - 00:11:29

ها هنا فعل محرم وهو السحر فيكون السحر حراما. واثر عمر رضي الله عنه رواه ابو داود واثر عمر رضي الله عنه رواه ابو داود.

واصله عند البخاري قصده عند البخاري - 00:11:56

وجود اصله فيه يسوغ عزوه اليه. وجود اصله فيه يسوغ عزوه ايه فان من مأخذ العزو المسامح فيها رعاية الاصل. فان مما اخذ العزومة فيها رعاية الاصل قال العراقي في الفيته والاصل يعني البيهقي ومن عزا. اي من قواعد اهل العلم كالبيهقي انهم - 00:12:20 ربما عزوا حديثا الى الصحيح او غيره يريدون اصله لا لفظه. كالواقع هنا فان هذا الحديث اذا اصله عند البخاري. واما لفظه المذكور فهو عند ابى داود ولفظه اذكروا صحيح. واما اثر حفصة رضي الله عنها فرواه البيهقي في السنن الكبرى. واما - 00:12:56 اثر جندب رضي الله عنه فرواه البخاري في التاريخ الكبير وهم صحيحان ايضا. وهم صحيحان ايضا. فهذه ثلاثة اثار عن الصحابة رضي الله عنهم ان الساحر يقتل بالسيف. ولا يعلم لهم مخالف - 00:13:26

وكانا اجمعوا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجب وطالعات والفرق بينهم الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السمع الموبقات المخصوصة بالنهي. السادسة ان الساحر يكفر. السابعة - 00:13:52

ولا يستتاب. الثامنة وجودها لا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف بعده؟ باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود ترجمة بيان شيء من انواع السحر مقصود الترجمة بيان - 00:14:18 شيئاً من انواع السحر ما يتناولها اصل وضعه اللغوي فهو عند العرب اسم لها خفي ولطف فهو عند العرب اسم لها خفي ولا طف فيشمل اشياء عدة - 00:14:38

فيشمل اشياء عدة لكنه مع الاطلاق يختص بالمعنى الذي تقدم لكنه مع الاطلاق يختص بالمعنى الذي تقدم وهو كونه رقى ينفتح فيها بالاستعانة مع الشياطين وهو كونه رقى ينفتح فيها مع الاستعانة بالشياطين - 00:15:08

فالفي قوله السحر في الترجمة يراد بها جنسه فهل في السحر في الترجمة يراد بها جنسه ولو لم يكن من المعهود المعروف المتقدم ذكره ولو لم يكن من المعهود المعروف المتقدم ذكره - 00:15:42

فدائرة السحر في لسان العرب اوسع من دائنته الاصطلاحية. فدائرة السحر في لسان العرب اوسع من دائنته اصطلاحية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال احمد حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عوف عن حيال بن العلاء قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه - 00:16:13

سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجب قال عوف عيافة زجر الطير والطلق الخط يخط بالارض والجب قال الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنمسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:16:40

عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد صحيح. وللنمسائي من حديث ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئاً وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله - 00:17:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاهل انبئكم ما العضو هي التمية؟ قالت بين الناس. رواه مسلم. وله معن ابن رضي الله عنهما ان الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:17:20 فالدليل الاول حديث قبيصة الهلالي في الحديث الاول حديث قبيصة الهلالي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق الحديث رواه احمد وابو داود والنمسائي واسناده ضعيف - 00:17:40

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق والطيرة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق والطيرة. فذكر ثلاث اشياء فذكر ثلاثة اشياء احدها العيافة وهي زجر الطير - 00:18:09

احدها العيافة وهي زجر الطير اي تحريكها وبعثها اي تحريكها وبعثها والاستدلال بالوانها ومساقطها والاستدلال بالوانها ومساقطها على الاحوال المتعددة على الاحوال المتعددة التي تكون وربما اطلقت العيافة واريد بها الحدس والتخيين - 00:18:37

وربما اطلقت العيافة واريد بها الحجز والتخمين في الخبر عما يكون الحجز والتخمين في الخبر عما يكون. والاول اشهر في حقيقتها.

الاول اشهر وفي حقيقتها وثانيها الطرق وهو الضرب بالحصى - 00:19:19

وهو الضرب بالحصى والخط في الرمل لمعرفة المغيبات والخط بالرمل في معرفة المغيبات فاسم الطرق يعم هذا وهذا. فاسم الطرق يعم هذا وهذا. فيكون تارة ضربا بالحصى ويكون تارة خططا في الرمل - 00:19:48

فيكون تارة رمي بالحصى ويكون تارة خططا في الرمل. بحسب قوة الارض التي يفعل فيها بحسب قوة الارض التي يفعل فيها فان كانت صلبة ضربوا بالحصى فان كانت صلبة ضربوا بالحصى وان كانت رخوة ضعيفة خطوا فيها. وان كانت - 00:20:18

اخوة ضعيفة خطوا فيها وكلاهما يسمى طرقا. وثالثها الطيرية. وتاريخ الطيرية وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الثلاثة كلها من الجبت - 00:20:49

وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الثلاثة كلها من الجبت. وتقدم تفسير عمر رضي الله عنه ان الجبت هو السحر وتقدم تفسير عمر رضي الله عنه ان الجبت هو السحر. فالمعنى - 00:21:22

ان العيافة والطرق والطيرية من السحر فالمعنى ان العيافة والطرق والطيرية من السحر وهو موافق لمقصود الترجمة. ففيه بيان ثلاثة من انواعه. وهو موافق لمقصود الترجمة فيه بيان ثلاثة من انواعه - 00:21:45

وقول الحسن رحمه الله تعالى وهو البصري. مفسرا للجبت. رنة الشيطان يرجع الى ما ذكره عمر رضي الله عنه. لأن السحر من شرور الشيطان التي يبيتها في الخلق - 00:22:11

لأن السحر من شرور الشيطان التي يبيتها في الخلق والرنة تقع على معنيين والرنة تقع على معنيين احدهما الصيحة الشديدة احدهما الصيحة الشديدة والآخر الصيحة الحزينة والآخر الصيحة الحزينة وهم متأذمان في حق الشيطان - 00:22:37

وهما متأذمان في حق الشيطان فانه يحزن لما يرى من هداية في رفع صوته ابتغاء اضلالهم. في رفع صوته ابتغاء اضلالهم بما يبعثه من سرايا الشياطين التي تظالم. بما يبعثه من سرايا الشياطين التي - 00:23:21

تظلمهم ومن جملة ذلك ما يبعثه من امر السحر. ومن جملة ذلك ما يبعثه من امر السحر فما ذكره الحسن البصري يرجع الى ما ذكره عمر رضي الله عنه من ان الجبت هو السحر فما ذكره - 00:23:57

الحسن البصري رحمه الله يرجع الى ما ذكره عمر رضي الله عنه من ان الجبت هو السحر وتوهم بعض اهل العلم ان هذه الكلمة مصحفة وان صوابها انه الشيطان وان صوابها انه الشيطان. وهذا غلط - 00:24:24

فان المحفوظ فيه رنة الشيطان والراء والهمزة يشتبهان في الرسم والنحو العتيقة من المسند فيها براء رنة الشيطان وذكر رنة الشيطان محفوظ في عدة احاديث واثار - 00:24:55

وذكر رنة الشيطان محفوظ في عدة احاديث واثار والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من من النجوم الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح - 00:25:24

رواہ ابو داؤد وابن ماجة واسناده صحيح. لكن لفظه من اقتبس علما من النجوم لكن لفظه من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر ودلالته على مقصود الترجمة - 00:25:50

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر اي اصاب اي اصاب خصلة من خصال السحر. اي اصاب خصلة من خصال السحر. وجزءا من اجزائه ومحله الاستدلال بالنجوم في طلب علم المغيبات - 00:26:12

ومحله الاستدلال بالنجوم في طلب علم المغيبات فهذا هو السحر الذي يتعلق بالنجوم. فهذا هو السحر الذي يتعلق بالنجوم. وهو يرجع الى تنجيم التأثير. وهو يرجع الى تنجيم التأثير كما سيأتي بيانه في ترجمة - 00:26:45

مستقبله. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. الحديث رواه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف. رواه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف - 00:27:14

والمحفوظ فيه انه مرسل من كلام الحسن المحفوظ فيه انه مرسل عن الحسن البصري والمحفوظ فيه انه مرسل عن الحسن البصري

والجملة الاخيرة من الحديث ومن تعلق شيئا وكل اليه - 00:27:40

تقدمت من حديث عبدالله بن عكيم بأسناد صحيح. والجملة الاخيرة من الحديث تقدمت في حديث عبد الله ابن فاهم؟ بأسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة - 00:28:02

تم نفذ فيها فقد زحر من عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد سحر اي نفث فيها مستعينا بالشياطين والنفث نفح مصحوب بريق لطيفة. والنفس نفح - 00:28:22

طوب بريق لطيفة ويسمى هذا سحر العقد ويسمى هذا سحر العقد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ملعضة؟ الحديث - 00:28:50

رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ملعظه اين السحر لقوله صلى الله عليه وسلم ملعظه اي ما السحر فانه اسم من اسمائه، ثم بيته بقوله هي النمية - 00:29:14

القالة بين الناس ثم بيته هي النمية القالة بين الناس اي المقوله الكائنة التي تفرق بين الناس وعدهت سحرا باعتبار وجهين - 00:29:46

احدهما بالنظر الى مبدأها احدهما بالنظر الى مبدأها فان المقالة المفسدة تكون في الخفاء و كذلك السحر وكذلك السحر فانه يفعل خفية والآخر بالنظر الى منتهاها - 00:30:19

بالنظر الى منتهاها وهو ما تحدثه من الفرقه وهو ما تحدثه من الفرقه كالسحر الذي يفرق بين الناس والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من - 00:30:54

بيان لسحرا رواه البخاري وحده دون مسلم. رواه البخاري وحده دون مسلم من قول المصنف رحمة الله تعالى ولهمما ليس على وجهه فقول المصنف رحمة الله تعالى ولهمما ليس على وجهه - 00:31:26

الا ان يكون اراد ان الحديث عند مسلم من غير رواية ابن عمر الا ان اراد ان الحديث مسلم من غير رواية ابن عمر فكانه اراد اصله المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان - 00:31:54

انه اراد اصله المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن شرط الحديث المسمى متفقا عليه ان يجتمع البخاري ومسلم على تخرجه عن الصحابي نفسه لكن شرط الحديث المسمى متفقا عليه ان يخرج البخاري ومسلم عن - 00:32:14

ابي نفسه. ودلالته على مقصود الترجمة في جعله البيان المعرب من الكلام في جعله البيان المعرب عن الشيء من الكلام من جملة السحر في جعله البيان المعرب عن الشيء من الكلام من جملة السحر - 00:32:44

وهذا الحديث خرج مخرج الذم. وهذا الحديث خرج مخرج الذم. فالمراد به البيان الملبس للحق بالباطل فالمراد به البيان الملبس للحق بالباطل. الذي يقلب الحق باطلًا والباطل حقا - 00:33:14

وعد سحرا لان هذه هي غاية السحر وعد سحرا لان هذه هي غاية السحر فان السحر يجعل الحق باطلًا والباطل حقا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة ان - 00:33:49

النجوم من نوع السحر رحمة الله الثالثة ان علم النجوم نوع من السحر المراد به تنجيم التأثير. المراد به تنجيم التأثير دون تنجيم التيسير او التيسير دون تنجيم التيسير او التيسير - 00:34:21

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الرابعة العقد مع النفث من ذلك الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة قوله الله ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبيه الحق بالباطل - 00:34:49

اي الفصاحة الملبيه الحق بالباطل. فما كان كذلك فهو معدود من فما كان كذلك فهو معدود من السحر اي مما يرجع الى اصل وضعه اللغوي اي مما يرجع الى اصل وضعه اللغوي من انه ما خفي ولطف - 00:35:09

مع ما ينتجه من اثر كاثر السحر في الافساد والتفرقة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الا باب ما جاء في الكهان ونحوهم مقصود

الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم - 00:35:36

من الوعيد الشديد مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد تغليظ الاكيد والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مفترق السمع من الجن - 00:35:57

وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مسترقي السمع من الجن وسمى كاهنا لما في خبره من التكهن والتوقع وسمى كاهنا لما في خبره من التكهن والتوقع قوله ونحو الكاهن ممن لهم ذكر في الباب - 00:36:26

اي ونحو الكاهن ممن لهم ذكر في الباب وهم العراف والمنجم والرنان. وهم العراف والمنجم والرمال. فكل هؤلاء يستركون في ادعاء علم الغيب فكل هؤلاء يستركون في ادعاء علم الغيب مستعينين بالجن - 00:37:02

مستعينين بالجن. ويفتركون في طرق ابتعائه وطلبه ويفتركون في امور خافية على امور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة فالعراف يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور خافية على امور غائبة مستورة - 00:37:32

والمنجم يستدل بالنظر في النجوم. والمنجم يستدل بالنظر في النجوم مال يستدل بالخطأ في الرمل. والرمال يستدل بالخطأ في الرمل. والkahen يستدل بالأخذ عن مستلق السمع والkahen يستدل بالأخذ عن مفترق السمع - 00:38:13

فاشتراكوا جميعا في ادعاء علم الغيب فاشتراكوا جميعا في ادعاء علم الغيب. وافتراضا في السبل الموصلة اليه. وافتراضا بالسبل الموصلة اليه. وجعلت لهم اسماء مناسبة طرقهم. وجعلت لهم اسماء مناسبة طرقهم. فاسم كل واحد منهم يرجع الى طريقه في ادعاء علم الغيب - 00:38:46

فاسم كل واحد منهم فاسم كل واحد من منهم يرجع الى طريقه في ادعاء علم الغيب والمذكور في الباب متعلق بما جاء فيه جميعا. والمذكور في الباب متعلق بما جاء فيه جميعا - 00:39:20

لاتفاقهم في اصل ضلالهم في اصل ضلالهم وهو ادعاء علم الغيب اه احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - 00:39:48

تعارفا فسألها عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي كاهنا فصدقه بما - 00:40:12

يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما. عن بياض من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابيه على بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه منه مثله موقوفا - 00:40:22

وعن امه ولم نحصل على رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر له. ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول - 00:40:42

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بأسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط بأسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتي الى اخره قال البغوي رحمة الله تعالى العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمته - 00:40:52

يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والkahen هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية - 00:41:08

رحمه الله تعالى العراف اسم للكاهن والمنجم والرمان ونحوه من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خالق؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة - 00:41:18

الا فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه قال من اتي عرافا سأله الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه رواه مسلم دون قوله فصدقه وهذه الزيادة عند احمد بأسناد صحيح - 00:41:38

وهذه الزيادة عند احمد بأسناد صحيح فعزوها الى مسلم على ارادة اصل الحديث انه عنده ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. ودلالته على - [00:42:08](#)

خذ الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوم اي لم يتب عليها الثواب الحسن. وان صحت منه وبرئت بها ذمته. وان صحت منه - [00:42:36](#)

وبرئت بها ذمته فيصير مؤديا للواجب ولا اجر له فيصير مؤديا للواجب ولا اجر له والحديث في من اتي العراف فيكون الامر في حق العراف اشد - [00:42:58](#)

سيكون الامر في حق العراف اجل اشد. وهذا مطابق للترجمة التي عقدها المصنف رحمه الله تعالى فاراد ان ينبه الى ما جاء في العراف بما جاء فيمن جاءه. فاراد ان ينبه بما جاء - [00:43:28](#)

افي العراف بما جاء فيمن جاءه فسألة. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا الحديث رواه الاربعة رواه الاربعة الا النسائي. رواه الاربعة الا النسائي. فليس هو عنده في السنن الصغرى - [00:43:52](#)

فليس هو عنده في السنن الصغرى. بل في الكبرى بل في الكبرى. واسناده ضعيف وله شواهد تقويه وله شواهد تقويه فيدخل حيز القبول فيدخل حيز القبول. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:44:21](#)

في قوله فقد كفر بما انزل على محمد ودلاته على مقصود الترجمة فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم وهذه عقوبة من اتي كاهنا فصدقه بما يقول. وهذه عقوبة من اتي كاهنا - [00:44:49](#)

ان فصدقه بما يقول. فيكون الامر في الكاهن نفسه اشد واعظم فيكون الامر في الكاهن نفسه اشد واعظم والكفر المذكور في الحديث هو الاصغر في اصح قولي اهل العلم. والكفر المذكور في - [00:45:19](#)

اذ هو الاصغر في اصح قولي اهل العلم لانه في الحديث المتقدم ذكر اتيا العراف لانه في الحديث المتقدم ذكر اتيا العراف وسؤاله وتصديقه لانه ذكر في حديث المتقدم اتيا العراف وسؤاله وتصديقه - [00:45:46](#)

ثم حكم على صلاته انه لا اجر لها اربعين يوما. ثم على حكم على صلاته انه لا اجر لها اربعين يوما. ولو كان كافرا اكبر لم يكن للتقييد اربعين فائدة ولو كان كافرا اكبر لم يكن للتقييد بالاربعين - [00:46:20](#)

ده فمن كفر كفرا اكبر لم تقبل منه صلاة لا في الاربعين ولا بعدها فمن كفر كفرا اكبر لم تقبل له صلاة في الاربعين ولا فيما بعدها فيحمل الكفر على ارادة الكفر الاصغر - [00:46:50](#)

ومن اشد الذنوب الموصوفة بالكفر ولو لم تخرج من دائرة الاسلام. ومن اشد الذنوب الذنوب الموصوفة بالكفر ولو لم تخرج من دائرة الاسلام. فانها تكون من اعظم الكبائر انها تكون من اعظم الكبائر - [00:47:13](#)

واخوف ما يجر العبد الى الكفر المخرج من الملة واخوف ما يخرج العبد الى الكفر واخوف ما يجر العبد الى الكفر المخرج من الملة. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا - [00:47:38](#)

وببيب المصنف لراويه وببيب المصنف لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم اي ترك بياضا له انه صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرافا او كاهنا الحديث وعزاه المصنف الى الاربعة والحاكم - [00:48:04](#)

والمراد بالاربعة اصحاب السنن. والمراد بالاربعة اصحاب السنن. وهم ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة وهم ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة والحديث عندهم باعتبار اصله لا لفظه. والحديث عندهم باعتبار اصله لا لفظ - [00:48:33](#)

اما اللفظ المذكور فهو عند الحاكم. اما اللفظ المذكور فهو عند الحاكم واسناده صحيح واسناده صحيح ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد على ما تقدم بيانه من ارادة الكفر - [00:49:04](#)

كفر الاصغر والحديث في الاتي للعرف والكافن. والحديث في الاتي للعرف والكافن. فيكون الامر في حقهما اشد وابشع واسع. فيكون الامر في حقهما اشد وابشع واسع. والدليل رابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا - [00:49:41](#)

اي مثل حديث ابي هريرة المتقدم اي مثل حديث ابي هريرة المتقدم اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده. اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن واسناده حسن وله حكم الرفع - [00:50:10](#)

وله حكم الرفع لان خبر الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا لان خبر الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا لا يكون الا بخبر عنه صلى الله عليه وسلم - [00:50:34](#)

لا يكون الا بخبر عنه صلى الله عليه وسلم ذكره ابو عمر ابن عبد البر لما عرف من ورع الصحابة رضي الله عنهم وخوفهم من الجزم على احد بالكفر - [00:50:53](#)

فما صدر منهم حكما بالكفر او الشرك على قول او فعل فمقطوع انه كائن عن خبل من النبي صلى الله عليه وسلم. دلالته على مقصود الترجمة كالحاديدين السابقين - [00:51:18](#)

والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له حديث رواه البزار الحديث رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف وتشهد له الاحاديث الواردة في الباب وتقويه. وتشهد له الاحاديث الواردة في - [00:51:46](#)

وتقويه دلالته على مقصود الترجمة من وجهين. دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والآخر في قوله - [00:52:15](#) ليس منا والآخر في قوله ليس منا وعد اشياء ذكر منها او هنا او تكهن له وعد اشياء ثم ذكر منها او تكهن او تكهن له والمتكهن هو الكاهن. والمتكهن هو الكاهن. والمتكهن له هو قاصده واتيه - [00:52:45](#)

ومتكهن له هو قاصده واتيه فيكون الحديث ذما لها جميعا. فيكون الحديث ذما لها جميعا. وانه هما مشمولين بقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا وانهما مشمولين بقوله صلى الله - [00:53:16](#)

الله عليه وسلم ليس منا. وهذا التركيب يفيد نفي كمال الایمان الواجب عنهم نفي الایمان وهذا التركيب يفيد نفي الایمان الواجب - [00:53:42](#)

عنهم فيكون فعلهما الذي اقترفاه محظما فيكون الفعل الذي اقترفاه محظما. لان ما رجع على الایمان بالنقض او النقص فهو محظم لان ما رجع على الایمان بالنقض او النقص فهو محظم. والدليل - [00:54:12](#)

السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم الذي رواه الطبراني في الاوسط حديث ابن عباس رضي الله عنهم الذي رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابق نحو حديث عمران السابق دون قوله في اخره ومن اتي كاهنا - [00:54:38](#)

واسناده ضعيف واسناده ضعيف لكن يتقوى بسابقه فيصير حديثا حسنا. لكن يتقوى بسابقه يصير حديثا حسنا. دلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا مع قوله او تكهن او تكهن له - [00:55:07](#)

في قوله ليس منا مع قوله او تكهن او تكهن له على ما تقدم القول في نظيره على ما تقدم القول في نظيره بأنه نفي للايمان الواجب عنهم بأنه نفي للايمان - [00:55:33](#)

اجب عنهم مما يدل على ان فعلهما كبيرة السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم موقوفا حديث ابن عباس رضي الله عنهم موقوفا قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى - [00:55:53](#)

ومن فعل ذلك عند الله له من خلاق ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح. رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح - [00:56:20](#)

والمراد بقوله يكتبون ابا جاد اي يكتبون حروف التهجي اي يكتبون حروف التهجي المعروفة الالف والباء الى اخر الترتيب المشهور عند العرب قدیما المعروف بالترتيب ابجد وقوله وينظرون في النجوم اي ويستدلون بتلك الحروف المقطعة - [00:56:39](#)

ادعاء الغيب بعد النظر في النجوم. اي ويستدلون بتلك الحروف المقطعة على الغيب بالنظر في النجوم. وهذا يسميه اربابه علم الحرف. وهذا يسميه ارباب طلوع علماء الحرف فانهم يزعمون ان لكل حرف خاصية ومعنى - [00:57:13](#)

متى علم اتصالها بالنجوم دل ذلك على شيء. متى علم اتصالها بالنجوم دل ذلك على شيء فهو متعلق بعلم التنجيم. فهو متعلق بعلم التنجيم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى له في الاخرة من خلاق - [00:57:43](#)

اي من حظ ونصيب اي من حظ ونصيب وتقدم ان نفي الحظ في الاخرة يكون للكافر. وتقدم ان نفي الحظ في يكون في الكافر فعل ذلك على وجه ادعاء علم الغيب هو من الكفر فعل ذلك على وجه ادعاء الغيب - [00:58:10](#)

ومن الكفر ووقوع ذلك منه يدل على قبح حاله وقوع ذلك منه يدل على قبح الله وذم من يجيء اليه. وذمي من يجيء اليه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصحيح بأنه كفر. الثالثة - [00:58:42](#)

ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد. قوله رحمة الله ذكر السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي تعلم حروف التهجي لادعاء علم الغيب - [00:59:14](#)

اي تعلما حروف التهجي لادعاء علم الغيب بما يسمى علم الحرف بما يسمى علم الحرف لا مطلق تعلمها لاجل الكتابة او غيرها من المقاصد الحسنة لا مطلق تعلمها لاجل الكتابة او غيرها من المقاصد الحسنة - [00:59:34](#)

فالمحض بالذم هو حال مخصوصة لها. فالمقصود بالذم هو حال مخصوصة لها وهي تعلمها لارادة معرفة معانيها عند اتصالها من نجوم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. باب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة - [01:00:03](#)

بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة والنصرة اصطلاحا حل السحر بسحر مثله والنصرة اصطلاحا حل السحر بسحر مثله وربما جعلت اسماء لمطلق الحل - [01:00:35](#)

ولو كان بالرقى الشرعية ولو كان بالرقى الشرعية رعاية للمعنى اللغوي رعاية للمعنى اللغوي لانه ينشر عن المريض بها علته التي اعتبرته. لانه ينشر عن المريض بها علته التي اعتبرته - [01:01:09](#)

اي يدفع عنه المرض الذي اصابه فتسنمى نشرة باعتبار اثراها المذكور. فتسنمى نشرة باعتبار اثراها مذكور وهي بهذا المعنى مردودة الى اللسان اللغوي. وهي بهذا المعنى مردودة الى اللسان اللغوي. اما بالنظر - [01:01:40](#)

الى معناها الاصطلاحي فهي تختص بحل السحر بمثله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه - [01:02:09](#)

واحمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او من الشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع عنه انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل - [01:02:28](#)

سحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمة الله تعالى النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيقترب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز - [01:02:48](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه ابو داود واسناده جيد - [01:03:08](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان لانهم يحلون السحر عن المسحور بتخدير الشياطين وسحرهم. لانهم يحلون - [01:03:31](#)

السحر عن المسحور بتخدير الشياطين وسحرهم والسحر كله حلا وعقدا من عمل الشيطان. والسحر كله حلا وعقدا كله من عمل الشيطان فيكون في الشياطين من يستعان به في عقد السحر - [01:03:53](#)

فيكون في الشياطين من يستعان به في عقد السحر. ويكون فيهم من يستعان به في حل السحر ويكون فيهم من يستعان به في حل

السحر وهو المسمى نشرة وهو المسمى - 01:04:20

فالنشرة عند الاطلاق يراد بها حل السحر بسحر مثله استعانا بالشياطين فالنشرة عند الاطلاق يراد بها حل السحر بسحر مثله استعانا بالشياطين. والدليل الثاني حديث ابن مسعود يكره هذا كله - 01:04:40

حديث ابن مسعود رضي الله عنه يكره هذا كله ومعنى يكره ذلك ان يرى تحريمه ان يرى تحريم لان الكراهة في عرف السلف للتحريم لان الكراهة في عرف السلف للتحريم ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين - 01:05:08

وتلميذه ابن رجب في جامع العلوم والحكم وهذا الذي عزاه الامام احمد الى ابن مسعود رضي الله عنه استفید من المروي عن اصحابه استفید من المروي عن اصحابه. فروى ابن ابي شيبة بساند - 01:05:40

صحيح عن ابراهيم النخعي. فروى ابن ابي شيبة بساند صحيح عن ابراهيم النخعي قال يكرهون التمام والرقى والنشر كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر. وتقديم ابن ابراهيم اذا قال كانوا فانه يريد - 01:06:04

اصحاب ابن مسعود فانه يريد اصحاب ابن مسعود ذكره العراقي وغيره فعرف مذهب ابن مسعود من مذهب اصحابه. فعرف مذهب ابن مسعود من مذهب اصحابه. اذا لا يروى عنه شيء خاص في ذلك. اذا لا يروى عنه شيء خاص في ذلك. لكن اصحابه - 01:06:32 تلقوا علمهم عنه لكن اصحابه تلقوا علمهم عنه. فما اتفقوا عليه فعنده اخذوه فما اتفقوا عليه فعنده اخذوه والدليل الثالث حديث سعيد ابن المسيب احد التابعين لما قال له قنادة - 01:07:02

وهو ابن دعامة السدوس احد التابعين ايضا انه قال رجل به طب اي سحر لان ابتداء السحر عند العرب كان لارادة التطبيب لان ابتداء السحر عند العرب لارادة التطبيب. فيسمون السحر - 01:07:29 طبا فيسمون السحر طبا. او يؤخذ عن امرأته ان يحبسوها عنها فلا يصل الى جماعها. ايحل عنه او ينشر اي تفك عقد سحره ويرقى لكشف علته - 01:08:01

اي تفك عقد سحره ويرقى لكشف علته. فقال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر اي لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه - 01:08:28 اي بدفع الداء عنه فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه فلم ينهى عنه لانه انما نهي عما لا نفع فيه. وهو الرقى الشركية - 01:08:51

لانه انما نهي عما لا نفع فيه وهو الرقى الشركية هذا هو معنى كلام ابن المسيب رحمه الله تعالى والاثر المذكور علقة البخاري في صحيحه مجزوما به ووصله الاثرم في سننه بساند صحيح - 01:09:16

ووصله الاثرم في سننه بساند صحيح والنشرة المذكورة فيه لا يراد بها النشرة الاصطلاحية والنشرة المذكورة فيه لا يراد بها النشرة الاصطلاحية بل يراد ما يتناولها المعنى اللغوي العام. بل يراد ما يتناولها المعنى اللغوي العام - 01:09:41 وهو حل السحر وهو حل السحر والمأذون به النافع للمريض هو حله بما شرع من الرقى الشرعية والأدوية وغيره فكلام سعيد رضي الله عنه فيما اذن الله عز وجل به لا فيما حرمه. فكلام سعيد - 01:10:11 فيما اذن الله به لا فيما حرمه فليس هو في حل السحر بسحر مثله فليس هو في حل السحر بسحر من مثله والدليل الرابع حديث الحسن البصري مقطوعا من كلامه انه قال لا يحل السحر الا ساحر - 01:10:45

ولم يعزفوا المصنف رحمة الله تعالى ولم اجد موصولا بهذا اللفظ وذكره ابن الجوزي في جامع المسانيد. وذكره به ابن الجوزي في جامع المسانيد دون اسناد والمعروف عن الحسن البصري في هذا الباب - 01:11:11

ما رواه ابن ابي شيبة عن الحكم بن عطية انه سأله الحسن عن النشر. ما رواه ابن ابي شيبة عن الحكم بن عطية انه سأله عن النشر فقال سحر فقال سحر واسناده حسن - 01:11:37

والمراد به النشرة المعروفة المعهودة عندهم. والمراد به النشرة المعهودة المعروفة عندهم كالواقع في حديث جابر المتقدم كالواقع في حديث جابر المتقدم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن النشر قال هي من عمل الشيطان. يريد النشرة المعروفة عند العرب.

التي تكون - 01:12:05

للسحر بسحر مثله. ثم ذكر المصنف رحمة الله كلام ابن القيم في تحرير حكم النشرة وجعلها قسمين أحدهما مختص بالنشرة 01:12:35 الاصطلاحية المحرمة أحدهما مختص بالنشرة الاصطلاحية المحرمة. والآخر ما سمي نشرة باعتبار -

الوضع اللغوي ما سمي نشرة باعتبار المعنى اللغوي. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة.

الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. قوله - 01:13:05

رحمه الله الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال اي التفريق بينما نهى عنه الشرع وهو حل السحر بسحر 01:13:25 مثله. اي التفريق بينما نهى عنه الشرع وهو -

حل السحر بسحر مثله وما رخص فيه وهو حله بالرقى والتعوذات والدعوات والادوية المباحة وهو حله بالرقى 01:13:45 والتعوذات والدعوات المباحة نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في التطير. مقصود الترجمة -

بيان حكم التطير مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة وهو تفعل من الطيارة اي طلب لها اي طلب لها والطيرة اسم 01:14:15 لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام اسم لكل ما -

يحمل على الاقدام او الاحجام فكل شيء دعا العبد الى المضي في فعله فكل شيء دعا العبد الى المضي في فعله او حمله على الامتناع 01:14:47 منه او حمله عن الامتناع منه يسمى طيرة -

يسمي طيرة واصلها عند العرب كان باستعمال الطير واصلها عند العرب كان باستعمال الطير فكانوا يزجرونها ويثيرونها ويستدلون 01:15:12 بحركة طيرانها على ما يفعلون اقداما او احجاما ثم شمل اسم الطيرة -

كل ما وجد ثم شمل اسم الطيرة كلما وجد فيه هذا المعنى. فمتي اوجد المعنى المذكور؟ باستعمال طير او غيره سمي طيرة والطيرة 01:15:46 من الشرك الاصغر والطيارة من الشرك الاصغر. لما فيها من تعليق القلب بما لم يثبت كونه سببا -

لما فيها من تعليق القلب بما لم يثبت كونه سببا لا بطريق الشرع ولا بطريق القدر. لا بطريق الشرع ولا بطريق القدر ها احسن الله اليكم 01:16:20 قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون -

وقوله قالوا طائركم معكم الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة صفر اخرجه زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولا مع انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة 01:16:50 ويعجبني الفأل قال -

وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فإذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت 01:17:10 ولا حول ولا قوة الا بك -

ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه 01:17:30 يجعل اخره من قول ابن مسعود رضي الله عنه ولا حمد من حديث ابن عمرو من رده عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال صلى الله عليه وسلم ان يقول -

لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضاك او ردك. ذكر 01:17:50 المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما -

عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله اي قدرهم الذي قضى لهم اي قدرهم الذي قضى لهم 01:18:10 فالطائر القدر فالطائر القدر. قال تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه -

اي الزمان ما قدرنا له. اي الزمان ما قدرنا له. وفي ذلك ابطال الطيرة. وفي ذلك ابطال الطيرة. وانه لا تأثير لها في قدر الله وانه لا تأثير لها في قدر الله. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم - 01:18:41

ودلاته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم اي قدركم الملازم لكم. اي قدركم الملازم لكم ففيه ابطال الطيرة ففيه ابطال

الطيرة وانه لا تأثير لها في قدر الله وانه لا تأثير لها في قدر الله. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله -

01:19:11

صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة ونفيها دال على بطلانها ونفيها دال على بطلانها وعدم تأثيرها - 01:19:47

والنفي ابلغ من النهي والنفي ابلغ من النهي ففيه تأكيد انعدام بوجودها ففيه تأكيد انعدام وجودها. وانها لا تؤثر شيئاً. وانها لا تؤثر شيئاً والدليل الرابع حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة - 01:20:13

الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما تقدم بيانه. والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر حديث عروة بن عامر لا عقبة بن عامر. قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلي الله عليه وسلم - 01:20:47

الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح لكن راويه الاعلى هو التابعي عروة ابن عامر. لكن راويه الاعلى هو التابعي عروة ابن عامر لا الصحابي عقبة بن عامر رضي الله عنه فيكون الحديث مرسلاً فيكون الحديث مرسلاً - 01:21:16

يضعف لراسه وتقديم ان المرسل هو ما اضافه التابعي الى النبي صلي الله عليه وسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلماً. ودلاته على مقصود ترجمة في قوله ولا تردوا مسلماً. فيه ابطالها فيه ابطالها - 01:21:42

وانها لبيست من الاسلام. وانها ليست من الاسلام. فمن كان مسلماً لم يبالي بها وقوله في الحديث احسنها الفأل ليس معناه ان الطيرة - 01:22:13

من الفأل ليس معناه ان الطيرة من الفأل. وانما المراد اثبات وجود قدر مشترك بينهما وانما المراد اثبات قدر مشترك بينهما. وهو وجود التأثير. وهو جود التأثير فالطيرة لها تأثير والفال له تأثير - 01:22:39

فالطيرة لها تأثير والفال له تأثير والفرق بينهما والفرق بينهما ان الطيرة تحمل بنفسها على الاقدام او الاحجام والفرق بينهما ان الطيرة تحمل بنفسها على الاقدام او الاحجام واما الفأل فانه ليس محركاً - 01:23:13

على الفعل او تركه. واما الفأل فانه ليس محركاً على الفعل او تركه وانما هو مقو له فيكون العبد اراد الاقدام على الفعل او اراد تركه فيكون العبد اراد الاقدام على الفعل او اراد تركه - 01:23:45

ثم سمع كلمة او رأى فعلها قوى ذلك. فأخذ به وقوى نيته فيما اراد فالطيرة تسوق على الشيء وتحمل اليه. فهي الاصل في التحرير. واما الفأل فليس هو الاصل - 01:24:19

وانما هو مقو له لأن يريد المرء الخروج الى سفر فاذا ركب سيارته ثم قام بادارة المذيع فيها سمع رجلا يقول نسأل الله سفراً سعيداً وهو كان يتكلم في لا علم لصاحب السيارة به. فوافق دخوله السيارة وركوبه لها ان - 01:24:50

المذيع وقعت فيه هذه الكلمة فاستبشر بكون سفره سعيداً وقواه ذلك على السفر. فلم يحمله ذلك على انشاء السفر بنفسه به بل كان مقوياً له بعد وجود النية منه. اما الطيرة في نفسها فهي المحركة المتحكمة في - 01:25:30

كان اما الطيرة في نفسها وهي المحركة المتحكمة في الانسان. والدليل حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً قال الطيرة شرك. الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة واسناده صحيح - 01:25:54

رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة واسناده صحيح. والجملة الاخيرة منه وهي قوله وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل مدرجة من كلام ابن مسعود. والجملة الاخيرة منه وهي قوله وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل مدرجة من كلام ابن مسعود فليست من كلامه وصلى الله - 01:26:17

عليه وسلم لارتفاع مقامه صلي الله عليه وسلم عن ذلك. لارتفاع مقامه صلي الله عليه وسلم عن ذلك فلا يجد منها ما يجده غيره. فلا يجد منها ما يجده غيره فهو - 01:26:47

الخلق لله توحيداً. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك فهو بيان لحكمها وهو مطابق لما ترجم به المصنف والتكرار للجملة تأكيد لها. والتكرار للجملة بقوله الطيارة شرك. الطيرة شرك - 01:27:09

اكيده لها. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال من ردته الطيرة عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف رواه احمد واسناده ضعيف. وهو في معنى الحديث السابق. وهو في معنى الحديث - 01:27:43

السابق ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك فجعلها صلى الله عليه وسلم شركا فجعلها صلى الله عليه وسلم شركا وهو معنى ثابت في حديث ابن مسعود السابق. والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما - 01:28:06

امضاك او ردك الحديث رواه احمد ايضا واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك وهو في بيان حقيقة الطيرة. وهو في بيان حقيقة الطيرة. انها الحاملة - 01:28:36

على الاقدام او الاحجام انها الحاملة على الاقدام او الاحجام وان كانت هذه الجملة وقعت في قصة اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقولها التبرأ من الطيرة وان كانت هذه الجملة - 01:29:04

وقدت في حديث فيه قصة اراد بها النبي صلى الله عليه وسلم التبرؤ التبرأ من الطيرة فكان صلى الله عليه وسلم مع الفضل ابن عباس راكبين فبرزت لهما غزالة فمال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته - 01:29:28

فتوجهنهم الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم تطير من الغزالة لما نفرت بين يديه فبرحت اي ولت واعطت ميسارها لها صلى الله عليه وسلم. وكانت العرب تتطير بذلك. فاخبر النبي صلى الله - 01:29:59

عليه وسلم ان ميله كان خشية نفور الناقة لما بدلت الغزالة فجأة بين يديها وانه لم يقع منه صلى الله عليه وسلم طيرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا ان طائرهم عند الله مع قوله - 01:30:24

طائركم معكم. الثانية نفي العدو. الثالثة نفي الطيرة. الرابعة نفي الهامة. الخامسة نفي السفر. السادسة ان الفال ليس من بالمستحب السابعة تفسير الفأل. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقوله - 01:30:50

من وجد العاشرة التصحيح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. قوله رحمة الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة قيد المذمومة وصف كاشف قيد المذمومة وصف كاشف لكل طيرة، وكل طيرة هي مذمومة - 01:31:10

فكل طيرة هي مذمومة ولا يراد به التقيد ولا يراد به التقييد. وان من الطيرة ما يذم ومنها ما يمدح وان من الطيرة ما يذم ومنها ما يمدح. فهو كقول الله تعالى وقتلهم الانبياء بغير - 01:31:37

حق فهو كقول الله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق فكل قتل للانبياء هو بغير حق. فكل قتل للانبياء هو بغير حق. فلا يراد من اية تقييدها وان منه ما يكون بحق ومنه ما لا يكون بحق. نعم. احسن الله اليكم قال - 01:32:00

الله تعالى باب ما جاء في التجيم مقصود الترجمة بيان حكم التجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسيير او التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير على التسيير او التأثير - 01:32:27

فالتجيم نوعان فالتجيم احدهما تنجيم التسيير وهو الاستدلال بحركات سيرها وهو الاستدلال بحركات سير النجوم. وهو الاستدلال قالوا بحركات سير النجوم على الجهات والاحوال. على الجهات والاحوال وهذا - 01:33:00

جائز عند الجمهور. وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح. والآخر تنجيم التأثير وهو النظر فيها لاعتبار تأثيرها في الحوادث ونية وهو النظر فيها لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية - 01:33:34

وهذا النوع اسمان وهذا النوع قسمان فالقسم الاول اعتقاد كونها سببا مستقل اعتقاد كونها سببا مستقل بالتأثير اعتقاد كونها سببا مستقل بالتأثير وهذا كفر اكبر وهذا كفر اكبر والقسم الثاني - 01:34:05

عدم اعتقاد كونها سببا مستقل بالتأثير عدم اعتقاد كونها سببا مستقل بالتأثير بل هي سبب تابع تقدير الله عز وجل بل هي سبب تابع تقدير الله عز وجل وفيه اختلاف بين علماء اهل السنة وفيه اختلاف بين علماء اهل السنة - 01:34:47

واختار ابو العباس ابن تيمية واختار ابو العباس ابن تيمية ان للنجوم والكواكب ان للنجوم والكواكب تأثيرا سببيا في حوادث للكون تأثيرا سببيا في حوادث الكون كالمد البحري والجزر. كالمد البحري - 01:35:25

فانما يحصل فيه هو بسبب قرب القمر او بعده وهذا اظهر والله اعلم. وهذا اظهر والله اعلم. والمشهور عند علماء الدعوة رحمهم الله تعالى منع ذلك غلقا للباب. والمشهور عند علماء الدعوة رحمهم الله منع ذلك غلق - [01:35:53](#)

للباب وتخوفا من ايصاله الى ما هو اعظم من الشرك الاكبر وتخوفا من ايصال لما هو اكبر من بما هو اعظم من الشرك الاكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات - [01:36:22](#)

يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصبا وتتكلف ما لا علم له به انتهى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم ابن عبيبة في ذكره حرب عنهمها ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابى موسى رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:36:52](#)

وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث قتادة - [01:37:12](#)

رحمه الله وهو احد التابعين قال خلق الله هذه النجوم لثلاث رواه البخاري معلقا في صحيحه ووصله عبد ابن حميد في تفسيره بأسنان صحيح ووصله عبد ابن حميد في تفسيره بأسنان - [01:37:31](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فمن اول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصبيه فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصبيه. وتتكلف ما لا علم له به - [01:37:54](#)

ومن جملة ذلك علم التنجيم التأثير. ومن ذلك علم التنجيم تأثير فيصدق عليه ما اخبر به قتادة. فيصدق عليه ما اخبر به قتادة. رحمه الله تعالى والدليل الثاني حديث قتادة انه كره تعلم منازل القمر - [01:38:20](#)

حديث قتادة انه كره تعلم منازل القمر. رواه حرب الكرماني في مسائله. رواه وحرب الكرماني في مسائله. ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر في كراحته تعلم منازل القمر. وتقدم ان الكراهة للتحریم - [01:38:51](#)

وتقدم ان الكراهة للتحریم وهذا الذي كرهه قتادة يرجع الى علم التنجيم التسییری وهذا الذي كرهه قتادة يرجع الى علم التنجيم التسییر وهذا قول بعض السلف وهذا قول بعض السلف - [01:39:19](#)

والصحيح جوازه والصحيح جوازه وانه يستدل من نجوم وانه يستدل بالنجوم في علم التسییر. وانه يستدل بالنجوم في علم التسییر والدليل الثالث حديث سفيان بن عبيبة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر انه لم - [01:39:45](#)

لخص في تعلم منازل القمر رواه حرب ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في عدم ترخيصه اي اباحثه في عدم ترخيصه اي اباحثه فسفیان یرى حرمتھ ایضا. فسفیان یرى حرمتھ ایضا کقتادة - [01:40:16](#)

والصحيح كما سلف جواز علم التنجيم التسییر والاستدلال النجوم والدليل الرابع حديث ابى موسى الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة - [01:40:43](#)

الحادیث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعیف ویروى معناه في عدة احادیث بأسانید ضعاف ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر - [01:41:05](#)

لان التنجيم على اعتقاد التأثير لان التنجيم على اعتقاد التأثير المستقل هو من عمل السحر. لان التنجيم الاعتقاد التأثير المستقل هو من السحر وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس - [01:41:38](#)

لعبة من السحر اي من استعمال النجوم في الاستدلال على الغيب والتأثير في حوادث الكون بها فقد وقع في السحر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الله تعالى في مسائل الاولى الحکمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. قوله رحمه - [01:42:11](#)

الله الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي منازل القمر اي منازل القمر لارادة معرفة الجهات واحوال الاهوية. لارادة معرفة الجهات واحوال الاهوية. فهذا مما اختلف فيه اهل العلم والصحيح جوازه وانه يستدل بها على الجهاد - [01:42:40](#)

سوى على تغير احوال الهواء ببرودة وحرارة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الرابعة وبشيء من السحر ولو عرف انه باطل  
باب ما جاء في استسقاء بالانواء مقصود الترجمة - 01:43:19

بيان حكم الاستسقاء بالانواء مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواء اي نسبة السقيا بنزول المطر اليها اي نسبة السقيا بنزول  
المطر اليها والانواء هي منازل القمر والانواء هي منازل القمر - 01:43:38

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي ما للك الاشعري الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهم الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء -  
01:44:09

بالنجوم والمياحة. وقال صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربان من قطران ودرع من جرب  
رواه مسلم ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر  
سماء كانت من الليل - 01:44:29

من صرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من  
قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنور كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن بالكوكب. ولهما  
من حديث ابن - 01:44:49

رضي الله عنهم معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فأنزل الله هذه الآيات فلا اقسم بموضع النجوم الى تكذبون. ذكر  
المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - 01:45:09

فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون فالمراد بالرزرق في الآية  
المطر. فالمراد بالرزرق في الآية المطر كما دل عليه سبب نزولها - 01:45:27

كما دل عليه سبب نزولها وتكتذيبهم هو في استسقاهم بالنجوم وتكتذيبهم هو في استسقاهم بالنجوم. لما قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا.  
لما قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا فنسبوا نزول المطر الى النوم - 01:45:52

فنسبوا نزول المطر الى النوم والدليل الثاني حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في  
امتي الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:46:19

والاستسقاء بالنجوم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم فعده من امر الجاهلية. فعدد من للجاهلية وكل شيء  
اضيف للجاهلية فهو حرام. وكل شيء اضيف للجاهلية وحرام فالاستسقاء من نجوم حرام. والدليل الثالث حديث زيد بن خالد -  
01:46:41

رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في  
تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا - 01:47:14

في تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا وذلك في قوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن الكوكب والكفر  
المذكور هو كفر اصغر والكفر المذكور هو كفر اصغر - 01:47:36

لأنهم اعتقدوا كونه سبباً لأنهم اعتقدوا كونه سبباً لا مسبباً فالباء في مطرنا بنوء كذا للسببية فالباء في قول مطرنا بنوء كذا للسببية اي  
مطرنا بسبب نوء كذا وكذا. اي مطرنا بسبب نوع كذا. وكذا - 01:48:04

ولم يقولوا امطرنا نوء كذا وكذا. ولم يقولوا امطرنا نوء كذا وكذا فعلم انه اعتقدوا كونه سبباً فقط فعلم انه اعتقدوا كونه سبباً فقط.  
ذكره حفيظ المصنف سليمان ابن عبد الله - 01:48:37

في تيسير العزيز الحميد فيتحرر منه ان الاستسقاء بالانواء حرام وانه من الكفر الاصغر. فيتحرر منه ان استسقاء بالانواء حرام وانه  
من الكفر الاصغر. لما فيه من نسبة نعمة الله الى غيره - 01:49:03

لما فيه من نسبة نعمة الله الى غيره. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى حديث زيد يعني المتقدم قبله وهو عند

مسلم وحده دون البخاري وهو عند مسلم وحده دون البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه - 01:49:27

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية واقعة الثانية ذكر الاربعية من امر الجاهلية الثالثة ذكر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. بسبب نزول النعمة - 01:50:01

ال السادسة التفعلن لايمان في هذا الموضوع. السابعة التفطن للكفر في هذا الموضوع. الثامنة رحمه الله السابعة تفطن للكفر في هذا الموضوع وهو اعتقاد ان النوع سبب وهو اعتقاد قالوا ان النوع سبب للمطر - 01:50:27

واعظم من ذلك اعتقاد كونه مسببا له واعظم من ذلك اعتقاد كونه مسببا له وهو كفر اكبر بخلاف الاول فهو كفر اصغر فان خلا من هذا وذاك واريد به الظرفية فقط كان جائز. فان خلا منها - 01:50:53

اذى وذاك واريد به الظرفية الزمانية كان جائزا كقول القائل ان المطر يكون في نوع كذا وكذا. اي حين نزوله هو خروج ذلك النوم فمثل هذا جائز فصارت اضافة احوال الاجواء والاهوية الى النوم على ثلاثة اقسام - 01:51:25

وصارت اضافة الاحوال والاهوية الى النوم على ثلاثة اقسام احدها اضافة تسديد اضافة تسبيب بان يعتقد استقلال تأثير النوع في نزول المطر بان يعتقد استقلال تأثير النوع في نزول المطر. وهذا كفر اكبر. وثانيها - 01:51:58

ضعفت سبب اضافة سبب بان لا يعتقد بالا يعتقد استقلاله بالتأثير بان لا استقلاله بالتأثير ولكن يجعله سببا ولكن يجعله سببا مع عدم كونه كذلك. مع عدم كونه كذلك وهذا كفر اصغر. وثالثها اضافة ظرف - 01:52:29

ارضاء اضافة ظرف وهي جائزة لانها خبر عن حال صحيحة عرفت بتصريف الاقدار لانها اخبار عن حال صحيحة عرفت بتصريف الاقدار فان الناس لما رصدوا ما يحدث في الكون من تغيرات عرروا علامات يستدلون بها على احوال - 01:53:04

ليه؟ فهم يريدون بذلك الاستدلال بالنوف على ما يكون من حال كقول العامة عندهنا اذا طلع سهيل فلا تأمن السيل كقول العامة عندهنا اذا طلع سهيل فلا تأمن السيل اي اذا برب نجم سهيل فان حين نزول المطر قد بدأ - 01:53:35

فنزول المطر يكون في الحين الذي يكون بعد سهيل لانه اذا خرج في الافق تغير الجو من الحرارة الى البرودة وصار مظنة لنزول الامطار لانها هو الحين الذي عرف الناس انه ينزل عليهم فيه - 01:54:02

المطر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوع كذا وكذا. التاسعة اخراج عالم المتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة وعيid النائحة باب قول الله تعالى - 01:54:22

من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. الاية مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من عبادته مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من عبادته بل هي اصلها بل هي اصلها - 01:54:42

والمراد بالمحبة هنا المحبة المقتضية تأليها القلوب لله المحبة المقتضية تأليه القلوب لله وتعظيمها له وتعظيمها له نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقوله قل ان كان اباوكم وابنائكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله الاية. عن انس - 01:55:07 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجه. وله ما عنه رضي الله عنه انه قال - 01:55:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلات من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود - 01:55:48

كفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من احب في الله وابغض - 01:55:58

في الله والى في الله وعادات الله فانما تنال ولادة الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة واخاة الناس على امر - 01:56:08

الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وتنقطع بهم الاسباب. قال

المودة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله -

01:56:18

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اداً يحبونهم كحب الله انداداً يحبونهم كحب الله. فذكر ان من حال المشركين - 01:56:38

فذكر ان من حال المشركين اتخاذ الله يسونها بالله في المحبة والتعظيم اتخاذ الله يسونها بالله في المحبة والتعظيم فمن احب غير الله محبة تأليه وتعظيم فهو من المشركين فمن احب غير الله محبة تأليه وتعظيم فهو من المشركين - 01:57:05 فلا يكون العبد موحدا الا بافراد الله بمحبة التأليه والتعظيم فلا يكون العبد موحدا الا بافراد الله بمحبة التأليه والتعظيم. والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله فذكر في وصف المؤمنين اخلاصهم محبتهم لله - 01:57:41

اخلاصهم محبتهم لله. وانهم لا يشركون به شيئاً. والدليل الثاني قوله تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم الآلية على مقصود الترجمة ما فيه من الوعيد الشديد - 01:58:11

في تقديم محبة غير الله عز وجل على محبته. ما فيه من الوعيد الشديد على تقديم محبة غير الله عز وجل على محبته كمحبة الآباء او الابناء او الاخوان او الازواج - 01:58:38

او التجارة فوق محبة الله وما امر بمحبته كحب رسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيله والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:59:02

ايؤمن احدكم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في نفي كمال الایمان عن العبد حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم احب اليه - 01:59:26

من ولده ووالده والناس اجمعين ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم من محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم من محبة الله. فمن احب الله تأليها وتعظيمها احب رسول - 01:59:51

صلى الله عليه وسلم فمن احب الله تأليها وتعظيمها فقد احب فمن احب الله تأليها وتعظيمها احب رسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ايضاً - 02:00:14

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه الحديث متفق عليه. ودلالته على اقصد الترجمة في تعليق وجدان حلاوة الایمان في تعليق وجدان حلاوة الایمان بان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. بان يكون - 02:00:34

الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومحبة الله عز وجل هي محبة عبادة وتأليف. ومحبة الله عز وجل هي محبة عبادة وتأليه ومن محبته سبحانه ان تحب رسوله ومن محبته سبحانه ان تحب رسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل الخامس هو حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 02:01:01

قال من احب في الله الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما في قوله من احب في الله وابغض في الله حتى قال فانما تناول ولایة الله بذلك - 02:01:34

فعد اعمالا لا تتحقق فاعد اعمالا تتحقق بها ولایة الله للعبد فعد اعمالا تتحقق بها ولایة الله للعبد اي نصرة الله للعبد ونصرته تتضمن محبته عبده - 02:01:59

ونصرته تتضمن محبته عبده واصل تلك الاعمال كلها هو حب الله. لانه هو الذي امر بها واصل تلك الاعمال كلها هو حب الله. لانه هو الذي امر بها. والآخر في قوله ولن يوجد عبد - 02:02:29

كن طعم الایمان ولن يوجد عبد طعم الایمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك فعلم وجدان وجدان طعم الایمان عليها تعلق وجدان طعم الایمان عليها وان العبد لا يوجد طعم الایمان حتى يكون كذلك محبها - 02:02:54

في الله مبغضاً فيه موالياً فيه معادياً فيه. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى وتقطعت بهم الاسداد. قال المودة. رواه ابن جرير في تفسيره رواه ابن جرير في تفسيره - 02:03:23

ومعنى تقطعت بهم المحبة اي انقطعت المحبة المدعاة بين المتبوعين واتباعهم اي تقطعت المحبة المدعاة بين المتبوعين واتباعهم  
فمن احب غير الله محبة عبادة وتأليه فمن احب غير الله محبة - 02:03:50

عبادة وتأليه انقطعت تلك المحبة في الاخرة. لانها لا تنفع صاحبها انقطعت تلك المحبة في الاخرة لانها لا تنفع صاحبها. فلا تبقى الا  
المحبة التي رضيها الله فلا تبقى الا المحبة التي رضيها الله. وهي محبة الله ومحبة ما يحبه الله. وهي - 02:04:19

محبة الله ومحبة ما يحبه الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة  
الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على - 02:04:49

النفس والاهل والمال قوله رحمة الله الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال اي تقديم محبته عليهم.  
اي تقديم محبته عليهم وانه واجب نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان نفي الایمان لا يدل على الخروج من الاسلام. قوله  
رحمة الله الرابعة ان نفي الایمان - 02:05:04

لا يدل على الخروج من الاسلام لانه يجيء تارة لنفي كماله لا اصله. لانه يجيء تارة لنفي كماله لا اصله واذا نفي كماله لم يخرج العبد من  
الاسلام. واذا نفي كماله لم يخرج العبد من الاسلام. نعم - 02:05:33

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الرابع التي لا  
تنال ولا الله الا بها ولا يجد احد طعم الایمان الا بها. السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا. الثامنة تفسير قوله  
- 02:05:59

وتقطعت بهم الاسباب. التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. العاشرة نعيid على من كانت الشمانية عنده احب من دينه  
الحادية عشرة ان من اتخد ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان - 02:06:19  
يخوف اولياه فلا تخافوهن وخفونني ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان خوف الله من عبادته مقصود الترجمة بيان ان خوف  
الله عز وجل من عبادته نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقوله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش -  
02:06:39

الله الاية وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنته الناس كعذاب الله الاية. وعن ابي سعيد رضي الله عنه  
مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدتهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله. ان رزق الله لا  
يجره حرص حريص ولا يرده كراهية - 02:07:14

كاره وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه  
الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه - 02:07:34  
ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلكم الشيطان الاية. ودلالته على  
مقصود الترجمة في قوله فلا تخافوهن وخفونني ان كنتم مؤمنين - 02:07:51

تعلق الایمان على وجود الخوف منه. فعلق الایمان على وجود الخوف منه. وما علق عليه الایمان فهو عبادة وما علق عليه الایمان فهو  
 العبادة. فيكون الخوف من الله عبادة فيكون الخوف من الله عبادة. والدليل الثاني قوله تعالى انما يعم مساجد الله - 02:08:16  
الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولم يخش الا الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولم يخش الا الله اي لم يخف الا  
الله اي لم يخف الا الله لان اصل الخشية هو الخوف. لان اصل الخشية هو الخوف. فالخشية - 02:08:46

خوف مقررون بالعلم بالله وامرهم فالخشية خوف مقررون بالله مقررون بالعلم بالله وبامرهم. وقد جعلها الله عز وجل من وصف عامري  
المساجد وقد جعلها الله عز وجل من وصف عاملي المساجد مدحا لهم - 02:09:13

قم بها وما مدحه الله عز وجل وما مدحه الله عز وجل من الاعمال الفه عبادة وما مدحه الله عز وجل من الاعمال فهو عبادة. فالخوف  
عبارة فالخوف عبادة والخشية الناشئة منه عبادة اعظم. والخشية الناشئة منه - 02:09:45

سادة اعظم. والدليل الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله. الاية ودلالته على مقصوده ترجمة فاذا اوذى في قوله فاذا

اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - 02:10:15

والدلالله على مقصود الترجمة في قوله اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله لما فيها من دم من كانت تلك حاله لما فيها من دم من كانت تلك حاله. من يخاف الناس من يخاف - 02:10:38

ناسى ان ينالوه بمكروهه من يخاف الناس ان ينالوه بمكروهه وذلك من جملة الخوف من غير الله لانه جعل فتنتهم كعذاب الله لانه جعل فتنتهم كعذاب الله. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا - 02:11:03

ان من ضعف اليقين الحديث ولم يعزه المصنف وهو عند ابي نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولىء. وهو عند ابي نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولىء واسناده ضعيف جدا واسناده ضعيف جدا. والصواب انه من كلام ابن مسعود والصواب انه من كلام ابن مسعود - 02:11:36

موقوفا عليه روي هذا عنه بأسناد ضعيف روي هذا عنه بأسناد ضعيف احسن من اسناد المرفوع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله - 02:12:07

ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وهو كقوله تعالى في الآية المتقديمة اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. والحديث - 02:12:38

خرج مخرج الذم له مما يدل على حرمة فعله مما يدل على حرمة قوله في الحديث ضعف اليقين يجوز في ضадه الفتح والضم. فتقول ان من ضعف اليقين او تقول ان من ضعف اليقين - 02:13:05

والضم احسن والدليل الخامس حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله الحديث رواه الترمذى الحديث رواه الترمذى والعزو اليه اولى. والعزو اليه اولى واختلف في رفعه ووقفه - 02:13:28

واختلفا في رفعه ووقفه والوقف اصح انه من كلام عائشة رضي الله عنها انه من كلام عائشة رضي الله عنها. ومثله له حكم الرفع ومثله له حكم الرفع - 02:13:55

لما فيه من ذكر الجزاء على العمل لما فيه من ذكر الجزاء على العمل وهو غيب لا يطلع عليه الا آبوجي وهو غيب لا يطلع عليه الا بوجي مع ما فيه من الخبر عن صفة الله في رضاه وسخطه. مع ما فيه من الخبر عن صفة الله - 02:14:21

في رضاه وسخطه. وهذا لا يكون الا عن خبر من الوحي. ودلالته على مقصود الترجمة بقوله من التمس رضا الناس بسخط الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. سخط الله عليه - 02:14:48 واسخط عليه الناس فيه بيان عقوبة من اثر رضا المخلوق على رضا الخالق فيه بيان من اثر ففيه بيان عقوبة من اثر رضا المخلوق على الخالق. وهو الله عليه واسخاطه الناس عليه - 02:15:21

وهو سخط الله عليه واسخاطه الناس عليه. فعاقبه الله عز وجل بنقيض قصده فخالفه الله عز وجل بنقيض قصده لما وقع في قلبه من الخوف من غير الله لما وقع في قلبه من الخوف - 02:15:45

من غير الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير آية ال عمران الثانية تفسير آية براءة الثالثة تفسير آية العنكبوت الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. الخامسة عالمة ضعفه ومن ذلك هذه الثلاث. السادسة ان اخلاص الخوف لله تعالى من الفرائض. السابعة ذكر ثواب من فعله - 02:16:10

الثامنة ذكر عقاب من تركه. باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان التوكيل على الله عباده بيان ان التوكيل على الله عبادة وفي ذكر التوكيل بعد البابين السابقين استكمال لاركان العبادة - 02:16:33

وفي ذكر التوكيل بعد البابين السابقين استكمال لاركان العبادة لان اثبات التوكيل يتضمن اثبات الرجاء لان اثبات التوكيل يتضمن اثبات الرجاء فان العبد لما رجا ربه توكل عليه فان العبد لما رجا ربه توكل عليه - 02:17:07

واركان العبادة الثلاثة هي الحب والخوف والرجاء واركان العبادة الثلاثة هي الحب والخوف والرجاء فهذه الابواب الثلاثة في بيان

اركان العبادة فهذه الاركان الثلاثة وهذه الابواب الثلاثة في بيان اركان العبادة - 02:17:40

واشير الى ثالثها واشير الى ذكر التوكل المبني عليه واشير الى ثالثها وهو الرجاء بذكر التوكل المبني عليه فلما وجد الرجاء وجد بعده التوكل نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية وقوله يا ايها النبي حسبك الله - 02:18:08

ومن اتبعك من المؤمنين وقوله ومن يتوكلا على الله فهو حسبي وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال حسينا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار وقال يا محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل - 02:18:40

رواه البخاري ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين تعلق وجود الايمان على التوكل. فعلم وجود الايمان على التوكل - 02:19:00 وما علق عليه الايمان فهو عبادة. وما علق عليه الايمان فهو عبادة. فصار التوكل عبادة والدليل الثاني قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية ودلالته على - 02:19:37

اقصد الترجمة في قوله وعلى ربهم يتوكلون فجعل التوكل من صفات المؤمنين مادحا لهم به فجعل التوكل من صفات المؤمنين مادحا لهم به فهو قريبة من قريهم. فهو قريبة من قريهم - 02:19:58

وقرب المؤمنين التي مدحهم الله عز وجل بها هي عبادات وقرب المؤمنين التي مدحها الله عز وجل بها هي عبادات. فالتوكل على الله عبادة. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها - 02:20:27

النبي حسبك الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبي الله اي كافي الله وذكر ذلك اغراء بالتوكل. وذكر ذلك اغراء بالتوكل. وحث عليه وذكر ذلك اغراء بالتوكل وحث عليه. لأن حصول الكفاية الربانية - 02:20:47

على وجود التوكل لأن حصول الكفاية الربانية موقوف على وجود بالتوكل ومعنى الاية يا ايها النبي كافي الله ومن اتبعك من المؤمنين كافيهم الله ومن اتبعك من المؤمنين كافيهم الله - 02:21:23

لان الحسب والكافية لله وحده. لأن الحسب والكافية لله وحده وليس معنى الاية يا ايها النبي كافي الله ومن اتبعك من المؤمنين وليس معنى الاية يا ايها النبي يكافيكم الله ومن اتبعك من المؤمنين. اي انهم ايضاً من تحصل لك بهم الكافية. فالكافية تحصل - 02:21:52

بالله عز وجل وحده. والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. ودلاته على الترجمة من وجهين احدهما في جعل الكافية جزاء للمتوكلين. احدهما في جعل الكافية جزاء - 02:22:20

دللياً على ان ما تقربوا به دليلاً على ان ما تقربوا به وهو التوكل عمل صالح دليلاً على ان ما تقربوا به وهو التوكل عمل صالح. فيكون التوكل عبادة من العبادات. لما ترتب عليه من الجزاء الحسن - 02:22:47

يكون التوكل عبادة من العبادات لما ترتب عليه من الجزاء الحسن والآخر ان تحصيل الكافية مشروط بالتوكل ان تحصيل الكافية مشروط بالتوكل فمن رام كافية الله لزمه ان يتوكلا عليه - 02:23:14

فمن رام كافية الله لزمه ان يتوكلا عليه. فيكون التوكل مأموراً به فيكون التوكل مأموراً به. وما امر به فهو عبادة. والدليل الخامس حديث ابن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسينا الله ونعم الوكيل. الحديث رواه البخاري - 02:23:40

ودلاته على مقصود الترجمة في قوله حسينا الله ونعم الوكيل اي كافينا الله اي كافينا الله وفي استكافئهم به دليل توكلهم وفي استكافئهم وفي اكتفائهم به دليل التوكل. فلما توكلوا على الله عز - 02:24:08

كفاهم الله عز وجل ما اهملهم كفاهم الله عز وجل ما اهملهم واورثهم زيادة الايمان كما قال في اخر الحديث فزادهم ايماناً وما زاد الايمان فهو عبادة وما زاد الايمان فهو عبادة - 02:24:38

فإن الإيمان يزيد بالطاعات أي بالقرب التي يتقرب بها إلى الله والتوكيل يزيد الإيمان فيكون التوكيل عبادة. نعم. أحسن الله إليكم قال

رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الایمان الثالثة تفسير اية الانفال الرابعة تفسير الایمة في اخرها الخامسة تفسير اية الطلاق - 02:25:03

السادسة عظم شأن هذه الكلمة. السابعة انها قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومحمد صلی الله عليه وسلم في الشدائ. باب قول الله تعالى افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. مقصود الترجمة - 02:25:30

مقصود الترجمة بيان ان الامن من مكر الله والقنوط من رحمته امران محارمان بيان ان الامن من مكر الله والقنوط من رحمته امران محارمان ينافيان كمال التوحيد الواجب - 02:25:50

والامن من مكر الله هو الغفلة عن عقوبة الله مع الاقامة على موجبها وهو المحرمات والقنوط من رحمة الله هو استبعاد الفوز بها في حق العاصي - 02:26:23

والقنوط من رحمة الله هو استبعاد الفوز بها في حق العاصي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقوله وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشرك - 02:26:54

يا ايها الامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله. رواه عبدالرزاق ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى افامنوا مكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 02:27:26

احدهما في قوله افامنوا مكر الله لانه استفهم استنكاري يتضمن ذمهم على ما اقترفوه. لأنهم لانه استفهم استنكاري يتضمن ذمه على ما اقترفوه والذم دليل التحرير وان ذلك ينافي ما ينبغي من اجلال الله. وان ذلك ينافي ما ينبغي من اجلال الله - 02:27:49

والآخر في قوله الا القوم الخاسرون. والاخر في قوله الا القوم الخاسرون. لانه فله سببا في خسارتهم لانه جعله سببا في خسارتهم. وما انتج خسارانا فهو محرم وما انتج خسارانا فهو محرم مباین تعظیم الله عز وجل - 02:28:25

فيكون الامن من مكر الله محرا. والدليل الثاني قوله تعالى قال ومن يقنت من رحمة ربها الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا الضالون يجعل القنوط من رحمة الله سببا للضلال - 02:28:55

يجعل القنوط من رحمة الله سببا للضلال. وما انتاج الضلال فهو محرم وما انتاج الضلال فهو محرم فيكون القنوط من رحمة الله محرا يضعف توقير الله في القلوب. والدليل الثالث حديث - 02:29:19

ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم سئل عن الكبائر الحديث ولم المصنف وهو عند البزار في مسنده والطبراني في المعجم الكبير. وهو عند البزار في - 02:29:42

اسناده والطبراني في المعجم الكبير واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واليأس من روح الله والامن من مكر الله ودلاته على مقصود الترجمة في قوله واليأس من روح الله والامن من مكر الله - 02:30:02

وعدهما من الكبائر يدل على حرمتها وعدهما من الكبائر يدل على حرمتها واليأس من روح الله فرد من افراد القنوط واليأس من روح الله فرد من افراد القنوط. فان اليأس من روح الله هو استبعاد فرجه - 02:30:26

عند نزول المصائب فان اليأس من روح الله هو استبعاد فرجه عند نزول المصائب فيرجع في اصله الى القنوط من رحمة الله فاليأس من روح الله متفرق عن القنوط من رحمة الله. والدليل الرابع حديث ابن مسعود - 02:30:53

رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشرك بالله الحديث رواه عبدالرزاق في مصنفه واسناده صحيح ودلاته على مقصود الترجمة في قوله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله - 02:31:19

واليأس من روح الله ودلاته كسابقه فهو في معناه اذ عدت كلهن كبائر مما يدل على شدة تحريمها نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية الاعراف الثانية تفسير اية الحجر. الثالثة شدة الوعي في من - 02:31:45 مكر الله الرابعة شدة الوعي في القنوط. وهذا اخر هذا المجلس في المقروء من كتاب التوحيد. ونستكمل بقية باذن الله تعالى بعد

